بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

الخميس، 30 رجب 1438هـ | 2017/04/27م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/2017 / م.إ 007

بيان صحفي

هل مكان تركيا إلى جانب الاتحاد الأوروبي أم في قيادة الأمة الإسلامية؟

(مترجم)

اجتمعت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧ في جلستها العامّة المنعقدة في الربيع، وناقشت التقرير المعنون بـ"أداء المؤسّسات الديمقراطية في تركيا". وقد خرج قرار أجمع عليه ١١٣ صوتًا ضد ٤٥ بضرورة وضع تركيا تحت "الرقابة السياسية" وفقا لمشروع القرار الذي جاء مع التقرير. ويطالب التقرير "برفع حالة الطوارئ في أسرع وقت ممكن كون القرارات المتخذة مع حالة الطوارئ بعد محاولة الانقلاب في ١٥ تموز/يوليو أدت إلى انحطاط عمل المؤسسات الديمقراطية". وبهذا القرار عادت العلاقات بين تركيا وأوروبا إلى ما قبل عام ٢٠٠٤. وقد اعتبر الرئيس أردوغان قرار "الرقابة" هذا بأنه "قرار سياسي". وقال بأن "تركيا لن تعترف بالقرار".

إننا في **حزب التحرير / ولاية تركيا** سألنا سؤالاً قبل ١٣ عامًا بالضبط في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ في مؤتمر نظمناه في اسطنبول مفاده "هل مكان تركيا إلى جانب الاتحاد الأوروبي أم قيادة الأمة الإسلامية؟" وأجبنا حينها بأن "مكان تركيا ليس في أوروبا الاستعمارية، وإنما أن تتولى قيادة الأمة الإسلامية، لتكون بذلك الرائدة في حمل الحضارة والسعادة والسلام للبشرية كلها. ومن ثم في مرة أخرى عندما أعيد تاريخ التفاوض على دخول الاتحاد من قبل رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان الذي احتُفي به وقتها على أنه "فاتح أوروبا" كتبنا له رسالة مفتوحة فيها نصح وتحذير قلنا فيها "إن حكام هذه البلاد لن يستطيعوا حمل الناس على إدارة ظهورهم لدينهم، إنهم لن يستطيعوا إجبار الناس على اعتناق الحضارة الغربية الساذجة المنحطة، أو الأفكار الغربية الفاسدة الدونية. إن الاتحاد الأوروبي لن يقبل أبدا بتركيا في صفوفه، طالما أنها لم تترك الإسلام بالكلية". يقول رسول الله ﷺ: **«الدِّينُ النَّصِيحَةُ»** قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: **«لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»**.

إيمانا منا بذلك ها نحن من جديد نقدم النصيحة لحكام تركيا! فهل سيكفون عما يفعلونه ويصغون للنصيحة!

1. إن عليكم أن تعلنوا عن قطع كل العلاقات مع الاتحاد الأوروبي الذي يضم دول كفر معادية للإسلام والمسلمين وبأنكم لن تسمحوا لتركيا بالانضمام للاتحاد الأوروبي.
٢. إن جعل زمام الأمور في تركيا بيد أمريكا في النظام الرئاسي، بالانضمام للاتحاد الأوروبي أو عبر منظمة شنغهاي للتعاون التي من أعضائها روسيا، هو أعظم شر يمكن أن يرتكب بحق شعب تركيا. ولن ترضى عنا أوروبا ولا روسيا إلا إذا اتبعنا دينهم. لذلك أوقفوا السعي لنيل رضاهم!
٣. لن تكون تركيا دولة قوية عبر الانضواء تحت أجنحة القوى الاستعمارية. بل على العكس تماما فإن من شأن ذلك أن يمكنهم من السيطرة عليها وجعلها تفعل ما يُملونه عليها. لذلك أوقفوا العلاقات مع هذه القوى الاستعمارية التي تقف على رأس تركيا كالمقصلة.
٤. لا بد أن يكون معلوما بأن الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وحدها ما سيوحد الأمة. وبذلك نكون أعزاء عظماء بديننا، أقوياء بربنا، نعيش في سلام وسعادة في الدنيا والآخرة.

﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تركيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية: http://www.hizb-turkiye.org
البريد الإلكتروني: bilgi@hizb-turkiye.org